

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) الادامة (ابقاء القدر على الاثنية بعد الفراغ) لا ينزلها ولا يوقدها عن اللحياني وقد تقدم عند قوله كأدامها (ومدامة بالفتح ع) كان في الاصل مدومة وهو موضع الدوم سمي به لذلك وهو نادر (وتدوم) تدوما (انتظر) قاله الجوهري وأنشد الاحمر في نعت الخيل فهن يعلكن حدائداتها * جنح النواصي نحو ألوياتها * كالطير تبقى متدوماتها وفي بعض النسخ متداوماتها قوله متداومات أي منتظرات وقيل دائرات عافيات على شئ * ومما يستدرك عليه استدام انتظر وترقب عن شمر وأنشد ابن خالويه ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وآخر مستديم واستدام بمعنى دام يقال عز مستدام أي دائم والمستديم المبالغ في الامر عن شمر ويقال ديمة وديم وأنشد شمر للاغلب فوارس وحرشف كالديم * لا تتأنى حذر الكلوم وأرض مديمة كمعظمة أصابتها الديم وفي الحديث كان عمله ديمة شبه بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وفتن ديم أي تملأ الارض مع دوام والتدويم التدوير ودوموا العمائم أي دوروها حول رؤسهم وقال ابن الاعرابي دام الشئ إذا دارودام إذا وقف ودام إذا تعب وديم به وأديم به أخذه الدوار في الرأس زاد الزمخشري واستديم كذلك وهو مجاز ودومت الخمر شاربها إذا سكر فدار عن الاصمعي وهو مجاز ومرفة داومة نادر لان حق الواو في هذا أن تقلب همزة وقال الفراء التدويم أن يلوك لسانه لئلا يبس ريقه وأنشد لذي الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته * دوم فيها رزه وأرعدا * كما في الصحاح وقال ابن كيسان اما مادام فما وقت تقول قم مادام زيد قائما تريد قم مدة قيامه ومعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الاظرفا كما تستعمل المصادر ظروفًا تقول لا أجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فحذفت الياء لاجل السام ودومين بفتح الدال وكسر الميم قرية يقرب حمص وطيور متداومات حلق وبه روى قول الاحمر أيضا ووادي الدوم بالفتح موضع ودومة بالضم موضع من عين التمر من فتوح خالد بن الوليد وهي التي ذكرها السهيلي في الروض نقلًا عن البكري انها عند الكوفة والحيرة وقال ابن خلكان دومة قرية بباب دمشق بالقرب من حرستا * قلت ومنها عبد الله بن عبد الرحمن الدومي سمع منه ابراهيم بن نافع ومقلح بن أحمد الدومي شيخ لابن طبرزد وابنه منجج روى عنه ابن الاخضر وابنه مصلح حدث أيضا وابراهيم بن عبد الغالب الدومي عن التاج عبد الوهاب بن علي السبكي وديمى بالكسر قريتان بمصر والحافظ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد الديمي عن الحافظ بن حجر وغيره وقد ألفت في أسماء شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مستقلة ولقد أبدع الحافظ السيوطي حيث قال قل للسخاوي ان تعروك معضلة * علمي كبحر من

الامواج ملتطم والحافظ الديمة غيث الغمام فخذ * غرفا من البحر أو رشفا من الديمة وقال
كراع استدام الرجل إذا طأطأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدمى ومدوم كمقعد حصن
باليمن به قبر السيد الامام أحمد بن محمد المهدي (الدهمة بالضم السواد والادهم الاسود)
يكون في الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وبغير أدهم والعرب تقول ملوك الخيل دهمها (و)
الادهم (الجديد من الآثار) والا غير القديم الدارس منها هذا قول الاصمعي (و) قال غيره
الادهم أيضا (القديم الدارس) وعلى هذا فهو (ضد) ومنه قول الشاعر .
وفي كل أرض جئتها أنت واجد * بها أثرا منها جديدا وأدهما (و) الادهم (من البعير
الشديد الورقة حتى يذهب البياض) الذي فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون
نقله الجوهري وقيل الادهم من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سواد أو قال الاصمعي إذا اشتدت
ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم (وهى دهماء) وفرس أدهم بهيم إذا كان
أسود لاشية فيه وقالوا لا آتيك ما حنت الدهماء عن اللحياني وقال هي الناقة ولم يزد على
ذلك قال ابن سيده وعندي انه من الدهمة التي هي هذا اللون أي اشتداد الورقة (وقد ادهم
الفرس ادهما ما صار أدهم وادهام الشئ ادهيما ما اسود) كذا في الصحاح وسيأتى الكلام
عليه في آخر التركيب (و) الادهم (القيد) لسواده وقيده أبو عمر وبالخشب (ج أدهم)
كسروه تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة انه غلب غلبة الاسم قال جرير هو القين وابن
القين لا قين مثله * لبطح المساحي أو لجدل الاداهم وأنشد الجوهري للعديل بن الفرخ أو
عدني بالسجن والاداهم * رجلى ورجلي شثنة المناسم (و) الادهم أسماء أفراس منها (فرس
هاشم بن حرملة المرى و) فرس (عنتره بن شداد العيسى و) فرس (معاوية بن مرداس السلمى
و) فرس (آخر لبنى بحير بن عباد) وهى صفة غالبية (و) الدهام (كغراب الاسود و) أيضا
(فحل من الابل) نسبت إليه الابل الدهامية (و) من المجاز نصبوا (الدهماء) أي ()
القدر (كما في الاساس والصحاح وقيدها ابن شميل بالسوداء) (و) الوطأة الدهماء ()
القديمة (والحمراء الجديدة كذا نص الجوهري وقال غيره الوطأة الدهماء الجديدة والغبراء
الدارسة * قلت فهو اذن من الاضداد قال ذو الرمة سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها
عن غرز كبداء ضامر